بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ارتفاع الأسعار في بريطانيا

الخبر:

وصلت نسبة التضخم في بريطانيا إلى ٧% وهي النسبة الأعلى منذ ثلاثين عاما، وقد حذر البنك المركزي أن النسبة قد تصل إلى ١٠%. وفي الوقت نفسه ارتفعت أسعار المحروقات والكهرباء إلى ما يقرب الضعف مما كانت عليه بداية العام ٢٠٢٢. (بي بي سي ٢٠٢٢/٠٥/٠٥)

التعليق:

منذ الأزمة المالية عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بدأنا نشهد في الغرب انحدارا ملحوظا في مستوى المعيشة لدرجة وصلت أن يعيش ملايين الناس على مساعدات من الجمعيات الخيرية أو ما يسمى في بريطانيا ببنوك الطعام. جمعية تْرَسِلْ (Trussell Trust) لوحدها في العامين ٢٠٢٠ و٢٠٢١ وزعت صناديق غذاء ثلاث مرات أسبوعيا لأكثر من مليونين ونصف المليون محتاج في بريطانيا.

وقد فاقمت جائحة كورونا من المشكلة حيث زادت الشركات المغلقة في الربع الأخير من العام ٢٠٢١ عن مئة ألف شركة، وعلى إثر ذلك فقد الكثيرون أعمالهم حيث وصلت نسبة البطالة في بريطانيا إلى ما يقرب ٥% في ذلك العام. معظم الشركات التي أغلقت هي من الشركات الصغيرة التي لا تلقى الدعم المناسب من الدولة مثل الشركات الكبرى التي يتعمد النظام إبقاءها وتخفيف الضرائب عنها ودعمها ماديا من أموال دافعي الضرائب. هذه الحالة الجديدة نراها في كل الدول الغربية حيث تستحوذ الأنظمة على أموال العامة علنا لتعطيها للأغنياء، في حالة تشابه الحالة التي تعيشها بلاد المسلمين.

إن الأيام دول، وما يعيشه المسلمون اليوم من فقر وقهر وحروب وذل بدأ يتسلل إلى الشعوب الغربية المرفهة ليذوقوا بعض ما فعلوه في المسلمين. نسأل الله تعالى أن يشغل الغرب بنفسه، وأن يفرج عن المسلمين بتحقيق وعده ونصرة دينه وإعلاء كلمته بإقامة دولة الإسلام، اللهم آمين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الرحمن الأيوبي